

الشبه هذا تمام الكلام في اركان التشبيه وفي الرض
منه واما النظر في اقسامه فهو ان له تشبيها باعتبار
الطرفين واخر باعتبار وجه الشبه واخر باعتبار
الاداة واخر باعتبار الرض فذكر هذه الاربعة
على الترتيب السابق واستأراي الاول بقوله
وهو اي التشبيه باعتبار طرفيه اي المشبه
والمشبه به اربعة اقسام لانه اما تشبيه مفرد
بمفرد وهما اي المفردان غير مقيدتين كتشبيه
الذي بالورد وكتشبيه كل من الرجل والمرأة
باللباس للاخر في قوله نقالي هذا لباس لكم وان
لباسي ليس لانا كل واحد يشتمل على صاحبه عند
الاعتناق كاللباس اولان كل واحد منهما بصوت
صاحبه عن الوقوع في فضيحة الفاحشة
كاللباس الساتر للمعزة فان قلت اليس
قوله لكم ولهن قيدان في المشبه به قلت لا
اذ لا يدخل في التشبيه لعدم توقف الاستمال
او الصيانة عليه **او مقيدان كقولهم لن لا يحضر**
عاسم عياط اثل هو الراقم على الماء فالشبه
هو الساعي المقيد بان لا يحصل من سميه
على شيء والمشبه به هو الراقم المقيد بكون
رقم على الماء وجه الشبه فيه المتوحيته
بين الفعل وعدمه وهو موقوف على اعتبار هذين
المقيدين ثم التقييد قد يكون بالوصف وقد
يكون

285
وقد يكون بالافادة وقد يكون بالفعول وقد
يكون بالحال وقد يكون بغير ذلك **او مختلفان**
اي احدهما غير مقيد والاخر مقيد **كقولهم**
والشمس كالمرأة في كفا الاثقل فالشبه وهو
الشمس غير مقيد والمشبه به وهو المرأة مقيد
يكونا في كفا الاثقل **وعكسه اي تشبيه**
المرأة في كفا الاثقل بالشمس فيما المشبه مقيد
والمشبه به غير مقيد **واما تشبيه مركب غير**
كما في بيت بشار وهو قوله كما نثار القم
البيت وقد سبق تحقيقه ويجب في تشبيه المركب
بالمركب ان يكون كل من المشبه والمشبه به هيئة
حاصلة من عدة امور كما صرح به صاحب الفتاح
واشار اليه صاحب الكشاف حيث قال ان
العرب تاخذ اشيا فردي مفردا وبعضها عند بعض
فتشبهها بنظائرهما وتشبيه كيفية حاصلة
من مجموع اشيا قد تصانمت وتلاصقت حتى
عادت شيئا واحدا باخر كما مثلها ثم تشبيه المركب
بالمركب قد يكون بحيث يحسن تشبيه كل جزء من اجزا
اجزائه في ما يقابل من الطرف الاخر **كقولهم**
وكما اجرام النجوم نوامعا ذرر نيز على بساط ارق
فان تشبيه النجوم بالذرر وتشبيه السابيا
ازرق تشبيه حسن لكن اين هو من التشبيه
الذي يربك الهيئة التي تملأ القلوب سرورا